الأمم المتحدة

S/2012/873



Distr.: General
26 November 2012
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملا بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، يشرفني أن أحيل إليكم الرسالة المرفقة المؤرخة ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، الموجهة من السيد أندرس فوغ راسموسن، الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي، التي يحيل بها التقرير المتعلق بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو للفترة من ١ تموز/يوليه إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) **بان** كي - مون



271112 271112 12-60584 (A)

المرفق

١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢

وفقا للفقرة ٢٠ من قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أرفق طيه تقريرا عن عمليات قوة كوسوفو يغطي الفترة من ١ تموز/يوليه إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢ (انظر الضميمة).

وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذا التقرير.

(توقيع) أندرس فوغ **راسموسن**

الضميمة

تقرير إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

مقدمة

١ - يقدَّم هذا التقرير عن قوة كوسوفو وفقا لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ١٢٤٤ (١٩٩٩)، ويغطي الفترة من ١ تموز/يوليه إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢.

٢ - وبلغ مجموع عدد أفراد القوة في مسرح العمليات حوالي ١٣٠ ٦ فردا في ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢. ويشمل ذلك كتيبة القوة الاحتياطية للعمليات، التابعة لمنظمة حلف شمال الأطلسي. وفي ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، حلت محل الكتيبة الإيطالية الكتيبة الألمانية/النمساوية العاملة في إطار القوة الاحتياطية للعمليات التابعة لمنظمة حلف شمال الأطلسي.

الحالة الأمنية والعمليات

٣ - ظلت الحالة الأمنية العامة في مسرح العمليات هادئة حتى نهاية الفترة المشمولة بالتقرير ولكن الجزء الشمالي من كوسوفو كان مشوبا بالتوتر. فخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت القوة استخدام المعلومات المتاحة عن الحالة في الميدان استخداما فعالا لنشر القوات والوحدات الاحتياطية المناورة من أجل ردع العنف وإدارة حالات الأزمات على وجه السرعة. وعلى الرغم من نجاح معظم القوافل اللوجستية التابعة لبعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون المتوجهة إلى المعبرين ١ و ٣١ أو القادمة منهما، فإن بعضا منها ما زال يتعرض للعرقلة من حين لآخر في الجزء الشمالي من كوسوفو.

٤ - ولقد وقعت بعض حوادث العنف المحدودة النطاق في شتى أنحاء كوسوفو خلال الفترة المشمولة بالتقرير. ففي ١٩ تموز/يوليه ٢٠١٢، نُفِّذ اعتداء بأسلحة صغيرة وقنبلة يدوية على منزل ضابط في شرطة كوسوفو في زوبين بوتوك؛ ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

٥ - وفي ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، تعرض أحد أفرقة الرصد والتوجيه وتقديم المشورة لشرطة كوسوفو، التابعة لبعثة الاتحاد الأوروبي، إلى هجوم بالقرب من زوبين بوتوك.

٦ - ولم تتغير الحالة العامة عند الحدود الإدارية، وما زالت مستقرة. وتمر معظم حركة السير عبر نقطتي العبور ١ و ٣١. غير أن عددا محدودا من السائقين يواصل استخدام نقاط عبور غير مأذون بها.

٧ - وفي الجلسة المعقودة في ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢ في بريشتينا، أعلن الفريق التوجيهي الدولي انتهاء إشرافه على كوسوفو. و لم يُحدث ذلك أي تأثير في الحالة الأمنية في كوسوفو.

٨ - وفي ١٦ تموز/يوليه ٢٠١٢، تم الافتتاح الرسمي للمكتب الإداري الجديد في شمال ميتروفيتشا، و لم يبلغ عن وقوع أي أعمال عنف.

٩ - وتم بنجاح نقل المسؤولية عن الأمن في دير ديفيتش من قوة كوسوفو إلى شرطة كوسوفو في ١ حزيران/يونيه ٢٠١٢.

١٠ - وجرت في ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢ مراسم تغيير قائد قوة كوسوفو، حيث استلم اللواء فولكر ر. هالباور مهام مقاليد القيادة من اللواء ارهارد دروز.

الخلاصة

١١ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت قوة كوسوفو بالتنسيق مع بعثة الاتحاد الأوروبي وشرطة كوسوفو المساهمة في الحفاظ على بيئة آمنة ومأمونة وكفالة حرية التنقل في كوسوفو. وظلت الحالة في الجزء الشمالي من كوسوفو متوترة ولكن تحت السيطرة. وظلت حرية التنقُّل غير كاملة بسبب وجود حاجز دائم (جسر ميتروفيتشا الرئيسي). وعلى الرغم من إحراز تقدم جيد في الأشهر الأخيرة، فإن حرية تنقل بعثة الاتحاد الأوروبي ما زالت تواجه قيودا من حين لآخر. وما زال التعاون الوثيق بين بعثة الاتحاد الأوروبي وشرطة كوسوفو وقوة كوسوفو، بصفتها الطرف المستجيب الثالث، يجري على نحو فعال. وتواصل قوة كوسوفو رصد الحالة الأمنية على أرض الواقع عن كثب. وتستطيع قوة كوسوفو، من منطلق الردع، أن ترد بسرعة وحزم حسب الاقتضاء.